

نشرة جمعية كلنا فلسطين

يونيو ٢٠١٧، الإصدار : ١٥

فلسطيني يبتكر نظاماً إلكترونياً لقفل الأبواب

في هذا الاصدار:

2 في المهرجان السنوي للمنتجات الوطنية .. إبداعات شبابية

3 صنع في غزة.. قميص يُبرّد صاحبه في الحرّ ويشفي الأمراض

5 تعيين البروفيسور الفلسطيني بشير مخول رئيساً لجامعة الفنون الإبداعية في بريطانيا

6 أبو غوش: تقنية جديدة لتشخيص السرطان

تمكّن الشاب الفلسطيني طارق الرويشد من تحويل أقفال أبواب المنازل التقليدية إلى نظام أكثر تطوراً ومواكبة للتكنولوجيا، سعياً لتوفير أمان وحماية مطلقة.

الشاب الرويشد، وهو من مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية المحتلة، يقول لـ(العربي الجديد)، إن استخدام المفتاح التقليدي في فتح الأبواب، يكون معرضاً للكسر أو النسخ، وغير آمن للمنازل. فبمجرد نسخه، يصبح المنزل في متناول اللص، وفي حال كسر المفتاح، يصبح صاحب المنزل مضطراً إلى خلع الباب أو اللجوء إلى عامل صيانة مختص لمساعدته. وفكرة رقاقة الذاكرة الإلكترونية (الفلاش) الخاصة بباب المنزل والسيارة جاءت من هذا المنطلق، كونها غير مؤهلة للكسر، ولا يسهل نسخها، وأكثر أماناً، كونها تركز على نظام القراءة الإلكتروني المعتمد على الخرائط الخاصة بها.

وحول الرويشد عمل (الفلاش) إلى جهاز خاص يعتمد على خرائط خاصة بمستقبل على قفل الباب، يتعرف عليها في حال إدخالها فيه، وهي لا تعتمد على كود برمجي، لذا يصعب اختراقها، ولا يمكن لأي شخص نسخها، سوى صانعها، الذي يعرف مبدأ عمل كل فلش لكل قفل.





في المهرجان السنوي للمنتجات الوطنية .. إبداعات شبابية

(الإبداع) و(التراث) و(الاقتصاد) مفاهيم ثلاثة تلاقت مخرجاتها في مكان واحد لتشكل معًا لوحة عرضت تفاصيلها في معرض المنتجات الوطنية السابع، الذي أقامته كلية التجارة بالجامعة الإسلامية في غزة.

المعرض الذي افتتح أبوابه لجمهور القطاع الساحلي على مدار أربعة أيام كشف إبداعات شبابية، في تحدي الحصار الإسرائيلي، المفروض منذ أكثر من عشر سنوات متتالية، وتزينت جنباته بالمشغولات اليدوية والأقمشة المطرزة، وأيضًا عرض جملة من الصناعات الوطنية الفاخرة.

وعند المدخل المؤدي إلى قاعة المعرض انشغل أيمن عطا الله (٤٥ عامًا) بوضع اللمسات الأخيرة

على قارورة فخارية، بعدما غاصت أطراف أصابع يديه الخشنتين في كومة صغيرة من الطين الأملس، وهو يقف على الآلة المخصصة لذلك (العجانة)، التي تعجن وتخلط الطين وتجهزه للتشكيل.

لن أتركها وواصل عطا الله بخطوات متسلسلة ومتسارعة تشكيل الأنية الفخارية، راسمًا على بعض منها أشكالًا ونقوشًا هندسية جمالية، وفق طلبات الزبائن، الذين تهافتوا لمشاهدته بغية الاستمتاع بجمال صنعه.

وصناعة الفخار من أقدم الحرف التقليدية التراثية الفلسطينية ومعلم وطني تتزايد قيمته عبر العصور، ولهذه الأسباب ما زال عطا الله يتمسك بالحرفة التي تواجه تحديات الانقراض أو التوقف التام.

وفي وسط انشغال عطا الله بالحديث مع الزبائن وإجابته عن أسئلتهم عن أسعار البيع، التي راوحت في الأغلب ما بين خمسة شواكل وعشرة؛ قال لمراسل (فلسطين): (اكتسبت حب هذه المهنة من والدي الذي تعلم أسرارها من أجدادي، لذلك أنا لن أتركها إطلاقًا، حتى مع تراجع مستوى العمل).

وزاد موضحًا: (هي مهنة العائلة والأجداد التي يصعب التفريط فيها، لأصالتها وكونها رمزًا للتراث، فاشتهرت فلسطين - وتحديدًا قطاع غزة- منذ قرون طويلة بصناعة الفخار وتصديره إلى عشرات البلدان العربية والأجنبية، على عكس ما يجري الآن من حصار مشدد، ومنع تام للتصدير).

عطا الله قبل أن نتركه ونتوجه إلى مقابلة مشارك آخر في المعرض أكد لـ«فلسطين» أن الاعتماد على الأنية الفخارية في الطعام والشراب يحقق فوائد صحية عظيمة، يغفل عنها الكثيرين من الناس الذين يفضلون استخدام الأنية البلاستيكية في حياتهم اليومية.

أفكار إبداعية

وفي الزاوية اليمنى للمعرض الذي استقطب فئات مجتمعية مختلفة من طلبة جامعات، ورجال أعمال، وفنانين، وهواة مشغولات يدوية وقف الشاب ساجي الهندي، خلف طاولة خشبية متوسطة الحجم عرض عليها منحوتات وتذكارات متعددة المضامين، نُحتت بدقة متناهية على خامة الجبس.

(تصميمات إسلامية وشخصيات وطنية ومعالم مقدسية وزخارف هندسية) كل تلك الأفكار وغيرها يبدع ساجي وشقيقه يوسف بالتعاون مع عمهما مهندس الديكور في تجهيزها داخل منزلهم بمخيم الشاطئ للاجئين، غربي مدينة غزة، بأدوات وإمكانات محدودة. ويتفق ثلاثتهم على حب الفن بغض النظر عن تخصصاتهم الجامعية، وعلى ذلك علق ساجي قائلاً لـ(فلسطين): (جمعنا حب الإبداع، وتقديم كل شيء فني غير مألوف من مادة الجبس، التي لها استخدامات محددة غالباً، وأيضاً تجرنا معاً مرارة الحصار والبطالة، فاتجهنا إلى إطلاق مشروع ريادي).

وعن دوافع المشاركة بمعرض الجامعة الإسلامية أضاف: (نسعى إلى نشر منتجاتنا والتعريف بها، فنحقق بعض الشهرة والتسويق عند الجمهور الزائر، وفي الوقت نفسه قد نستفيد من بعض ملاحظات الجمهور التي تطور من عملنا).

من الهواية إلى التجارة

الشاب إبراهيم المملوك شارك في زاوية أخرى في الركن الشمالي من المعرض، مقدماً للزوار عشرات القطع القديمة، ما يعرف بـ(الأنتيكا)، من نحاسيات وخشبنيات قديمة وتحف وإكسسوارات مختلفة الأحجام والمساحات، وبعض الصناديق، وعلب الهدايا، والقليل من العملات النادرة.

وبدا المملوك منهمكاً بترتيب وتصنيف القطع على سطح الطاولة، محاولاً لفت أنظار الداخلين إلى المعرض والخارجين منه، إذ تساءل بعضهم عن ماهية المحتوى المعروض لدى الشاب العشريني، الذي ورث حب حفظ (الأنتيكا) من أحد أقاربه، قبل أن تتحول الهواية إلى تجارة.

وبين أن حجم الإقبال على شراء تلك القطع (ضعيف)؛ فشريحة قليلة تهتم باقتناء كل ما هو قديم وتراثي، أما الفئة الأوسع فتعد تلك البضاعة من الكماليات، في ظل تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية داخل القطاع المحاصر.

يذكر أن مجموعة من الشركات التجارية والمؤسسات الحكومية والأهلية في شتى القطاعات: الزراعي، والصناعي، والحرف والأعمال اليدوية، والجمعيات الأهلية؛ تشارك في فعاليات المعرض.



صنع في غزة.. قميص يُبرّد صاحبه في الحرّ ويشفي الأمراض

بالرغم من تعرّضه لحصار مشدّد من قبل الاحتلال الإسرائيلي، للعام الحادي عشر على التوالي، حاول الاحتلال من خلالها إيقاف الحياة وقصّ خُصلة الأمل والإبداع، إلا أنه فشل أمام تحدّي وإصرار سكّانه في مقاومة الحصار.

فطوال السنوات الماضية، سجّل قطاع غزة الكثير من مشاريع (الإبداع والتميّز والتفوّق)، التي حازت على إعجاب دول أخرى؛ لما ينتجه سكّان هذه البقعة الجغرافية المحاصرة، ولعل آخر ما نجح القطاع في إظهاره للعالم مقدرته على الصناعة، رغم كلّ التحدّيات الصعبة التي تواجهه.

قميص يتكيّف مع حاجات الجسم

ولأول مرة على مستوى الدول العربية، تتّجه شركة فلسطينية محلية في قطاع غزة مختصة في بيع وصناعة الملابس الجاهزة لفئة الشباب، إلى صناعة أول قميص يحمل مواصفات خاصة، قد تصل للعالمية كسرعة البرق بعد خرقها للحصار الإسرائيلي. القميص الشبابي الذي يحمل اسم (أومني فريز زيرو)، تعكف شركة (free man) المحلية للملابس الشبابية على وضع لمساتها الخاصة والتعديل عليه وتطويره، ليصبح أول قميص شبابي يمكنه تبريد من يرتديه ويسير به في ظل حرارة الطقس المرتفعة.

ويوضح طارق حمادة، مدير شركة (freeman) صاحبة المشروع، لمراسل «الخليج أونلاين» في غزة، أن القميص الأول من نوعه على مستوى فلسطين والوطن العربي، يعتمد على طبقتين دائريتين للتبريد، وسيطرح رسمياً خلال أيام في السوق الفلسطينية، ويتناسب سعره مع الجميع.

وأشار حمادة إلى أن فكرة ابتكار القميص جاءت اعتماداً على الدارسة التي تفيد بأن جسم الإنسان يتمتّع بنظام تبريد عالي الكفاءة، وأنه عند التعرّق يؤدي تبخّر الرطوبة عن الجسم إلى تخفيف حرارته، فهنا تم تطبيق الدارسة وصناعة هذا القميص، ليتماشى مع احتياجات جسم الإنسان، وخاصة في فصل الصيف، الذي يصاحبه ارتفاع كبير في درجات الحرارة.



تحدّي جديد للحصار

وتابع: (عملنا على تطوير القماش المستخدم في صناعة القميص الشبابي (أومني فريز زيرو) من القطن الخالص، وأدخلنا عليه بعض التعديلات الهامة والأساسية ليواكب احتياجات الجسم من الحرارة والتعرّق، وأضفنا آلاف الحلقات المصنوعة من مادة (البوليمر) البلاستيكية، وورّعناها بشكل دائري على الطبقة الداخلية للقميص؛ لتمتصّ التعرّق وتعطي درجة حرارة معتدلة للجسم).



وأضاف: (هذه المادة تمتص الرطوبة بشكل كبير، وتعذّل تلقائياً درجة حرارة الجسم للإنسان، لأقل من ١٠-٢٠ درجة مئوية مقارنة بأي نوع قماش آخر، ما يخفض درجة حرارته ويشعره بالراحة والانتعاش طوال فترة ارتدائه للقميص، حتى وإن كانت درجة الحرارة مرتفعة جداً.

وأشار حمادة إلى أن القميص، الذي لا يتجاوز سعره ٥٠ شيفلاً، أي ما يقارب الـ ١٧ دولاراً، يتناسب كذلك مع المرضى الحصار وتجاوزه).

وأشار حمادة إلى أن القميص، الذي لا يتجاوز سعره ٥٠ شيفلاً، أي ما يقارب الـ ١٧ دولاراً، يتناسب كذلك مع المرضى الحصار وتجاوزه).

وأشار حمادة إلى أن القميص، الذي لا يتجاوز سعره ٥٠ شيفلاً، أي ما يقارب الـ ١٧ دولاراً، يتناسب كذلك مع المرضى الحصار وتجاوزه).

تعيين البروفيسور الفلسطيني بشير مخول رئيساً لجامعة الفنون الإبداعية في بريطانيا



أعلنت إدارة جامعة (UCA) في بريطانيا، عن تعيين البروفيسور الفلسطيني بشير وديع مخول رئيساً لجامعة الفنون الإبداعية، حيث يعتبر هذا التعيين الأول في تاريخ الأكاديمية الأوروبية عامة في منصب رفيع المستوى كهذا، وسوف يباشر برؤيته في منصبه الجديد في بداية شهر حزيران ٢٠١٧.

ولد البروفيسور بشير وديع مخول في عام ١٩٦٣ في قرية البقيعة في الجليل الفلسطيني، وانتقل للعيش في المهجر قبل أكثر من ٢٥ عاماً، وتولى منذ ذلك الوقت مناصب أكاديمية مرموقة وكان آخرها منصب نائب رئيس الجامعة في مدينة بيرمنجهام البريطانية.

الفنية عالمياً، في بريطانيا، استراليا، إيطاليا، لبنان، الصين، ألمانيا، الولايات المتحدة وفرنسا، منها بينالي البندقية، تيت جاليري ليفربول، معهد العالم العربي في باريس، بينالي الفن الآسيوي في مانشستر، والعديد من المعارض الأخرى، وهو الآن منهمك في إنتاج معارض عدة مستقبلية في المكسيك ولبنان وغيرها.

وفي تصريح للبروفيسور روب تايلور، رئيس مجلس أمناء الجامعة قال: (لقد أعجب الفريق بشكل كبير بتجربة البروفيسور مخول، كقائد وأكاديمي وفنان. ونحن نتطلع إلى مساهمة برؤيته في بناء وتطوير مستقبل الجامعة).

على مدى ٢٢ عاماً من العمل الأكاديمي، تولى مخول مناصب أكاديمية قيادية عدة في الأكاديمية البريطانية، حيث أسس جامعتين في الصين، وهما معهد برمنجهام للأزياء والفنون الإبداعية في ووهان، وأول جامعة لساوتهامبتون في الخارج في داليان، ويعتبر مخول من القيادات الرائدة في تطوير المؤسسات التعليمية في العالم وهو باحث متخصص في الثقافات البصرية، وصدرت له عدة كتب والعديد من الدراسات أهمها كتاب: (جنود الفن الفلسطيني) الذي يعتبر من أهم المراجع العالمية اليوم حول الفن الفلسطيني المعاصر.

مخول من رواد الفن الفلسطيني المفهومي، حيث عرضت أعماله

ومن ناحيته صرح بروفيسور مخول: (يسعدني ويشرفني الحصول على هذه الفرصة لقيادة مسيرة التقدم المستمر لجامعة الفنون الإبداعية، ما أراه هنا هو جامعة فخورة بإنجازاتها ومفتوحة لاحتضان الفرص والتحديات التي سيجلبها المستقبل، وهي جامعة ذات علاقات إنتاجية وديناميكية وشراكات في جميع أنحاء العالم).

أبوغوش: تقنية جديدة لتشخيص السرطان



قادت الصعوبات التي تعترض الأطباء الفلسطينيين في قطاع غزة لتشخيص مريضات سرطان الثدي، الباحث الفلسطيني محمود أبوغوش (٢٤ عاماً)، إلى ابتكار نظام خاص يعمل على معالجة صور الأشعة الطبية (الماموغرافي)، والذي يهدف إلى تحديد نوع السرطان، سواء كان حميداً أم خبيثاً.

ويمنح النظام، الذي عمل الباحث أبوغوش على تطويره طيلة الأشهر الماضية، القدرة للطبيب على الحصول على تقرير شامل يحتوي على توصيات محددة بأخذ علاج معين. بالإضافة إلى أنه يعطي للطبيب، مستخدم النظام، معلومات وافية عن عدد التكتلات والتكلسات السرطانية الموجودة في الثدي والتوقع بمدى خطورة الحالة.

ويعطي النظام الخاص الذي طوره أبوغوش، توصيات خاصة للطبيب تتمثل بإجراء عملية استئصال بعد التأكد من البيانات، بتحليل البيانات أو التوصية بالتصوير عن طريق أشعة (الألتراساوند)، كمكمل للتشخيص المتوفر عن المريضة لدى الطبيب.

ويقول أبوغوش، لـ (العربي الجديد)، إنه عمل على تطوير النظام الخاص بتشخيص صور الأشعة الخاصة بمريضات السرطان منذ أكتوبر/تشرين الأول المنصرم، ولمدة تجاوزت ثمانية أشهر متتالية، تضمنت جمع معلومات وبيانات وإحصائيات وصور جرى دمجها وبرمجتها داخل النظام.

وعن أبرز الصعوبات والعقبات التي اعترضته، يشير الباحث الفلسطيني في أمن المعلومات إلى صعوبة إقناع الجهات الرسمية بأهمية الدراسة في بدايتها، بالإضافة إلى قلة الأطباء المختصين في مجال تشخيص سرطان الثدي، وقلة الأجهزة الحديثة الرقمية الخاصة بالأشعة في غزة، عدا عن صعوبة جمع الصور الطبية ومطابقة البيانات مع سجل المرضى، نظراً لخصوصية بعض المعلومات. ولفت الباحث أبوغوش، إلى أن دراسته والنظم الخاصة بها، تتميز عن غيرها بنوعيتها واستخدامها تقنيات وخوارزميات حديثة، مثل استخدام تقنيات الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي.



وتعتمد الدراسة على نظام التوصية للطبيب، إذ إنها بعد التشخيص تعطي تقريراً طبياً، وعند وجود خطأ في التشخيص، يتم تصويبه من قبل الطبيب المشخص، وإدخال معلومات ومعاملات جديدة للحاسوب لإجراء التحسين عليها، ويتم تأكيدها بإدخال الحالة مرة أخرى، والتأكد من صحة التشخيص.

وعن إمكانية استخدامه كوسيلة تشخيص معتمدة، يؤكد أبوغوش أنه يستخدم خلال الفترة الحالية كمكمل في التشخيص، لأن النظام تحت التطوير والدراسة، ويعتمد على التعلم الذكي للمعلومات المدخلة، إذ إن نسبة الخطأ في التشخيص حالياً لا تتجاوز ثمانية في المائة.

وحصل الباحث أبوغوش على تمويل مبدئي وصغير، لتغطية تكاليف الأجهزة الخاصة بمعالجة الصور، عدا عن الدعم المعنوي الذي قُدم من قبل وزارة الصحة والمستشفيات والمراكز والأطباء في قطاع غزة، بعد الحصول على نتائج مبشرة من قبل النظام الذي جرى العمل على تطويره.

ويضيف أنه، خلال الدراسة، تم إجراء مقارنة لـ ٣٠٠ حالة مختلفة ومتنوعة، تشمل حالات لا تعاني من السرطان، وحالات مصابة بالسرطان الحميد، وحالات مصابة بالسرطان الخبيث، بين حالات جرى تشخيصها من قبل الطبيب وتشخيص المختبر وتشخيص النظام.

ويطمح الباحث أبوغوش إلى أن يتمكّن، خلال الفترة المقبلة، من اعتماد نظام الدراسة الخاصة به بشكل كبير في التشخيص بالمستشفيات، بعد تطويره وتحسين نسبة دقة التشخيص، وأن تشمل جميع المستشفيات الفلسطينية المحلية، وصولاً إلى المشافي العربية والعالمية.

جمعية كلنا فلسطين

مبنى جامعة طلال أبوغزاله، الشميساني - شارع عبدالرحيم الواكد - عمارة رقم ٤٦
هاتف: ٥١٠٠٢٥٠ (٦-٩٦٢٢+)

Email: info@all4palestine.org | [f](https://www.facebook.com/all4palestine) All For Palestine

www.all4palestine.org

تم إعداد هذه النشرة من قبل جمعية كلنا فلسطين

مبادرة كلنا فلسطين:

هي إحدى المبادرات النوعية لسعادة الدكتور طلال أبوغزاله، الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة طلال أبوغزاله، وسعادة الدكتور صبري صيدم، وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني، تأسست بتاريخ ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ في العاصمة الفرنسية باريس - والتي تم تسجيلها لاحقاً في عمان - كجمعية غير ربحية وغير سياسية، تهدف إلى إلقاء الضوء على التأثير الذي أحدثه الفلسطينيون في الحضارة الإنسانية. وتعمل على توثيق وإبراز أسماء نخبة من الأعلام الفلسطينيين نساءً ورجالاً حول العالم ممن ساهموا بصورة أساسية، في التطور العلمي والثقافي والاقتصادي للبشرية. يمكن تصفح الموقع الخاص بالمبادرة من خلال الرابط التالي: <http://www.all4palestine.org>